لزواج بلاده ويرسل لهم الاخبار ثم قال السلطان
لامرائه هذا الوادي خير لنا من قلعتنا مالم يجينا
حسن بن مرعي واما حسن بن مرعي فقد سالته امه
عن السلطان طومان باي فقال لها قد ادخلته
الغابة فقالت ما مرادك فيه فقال لها ان دولة
الجراكسة زالت وعدوهم ملك البلاد وولي
وعزل وهو لاما عاد لهم من الامر شي ابدا الا
ظهور خيلهم وقد اخترتني في امري فان قاتلت
معهم ليس لي قدرة علي ذلك وان قاتلت معهم
وقد وقعت في المهالك فقالت له امه وكانت
من الصالحات يا ولدي فالايمان والعهود التي
قد حلفتها انت وابن عمك له ما تقول فيها
فقال ولهذا انا متحير في نفسي كيف اصنع في
(بينما هم في) هذا الكلام مع والدته اذا بفرسان القبيلة
قد جات مسرعة وهم ينادون اركب يا امير
حسن فانما نظر عسكرا جرارا فركب حسن
ابن مرعي وسار حتى اجتمع باول الخيل
الغادمين

الغادمين واذا هو عسكر السلطان سليم في
طلب طومان باي ورجع اخبر السلطان سليم
انهم ساروا الى نحو البحيرة او الى الغربية فارسل
وراهم خيربك والغزالي واياس اغا وسالوا حسن
ابن مرعي عن الجراكسة فقال الذي يدلكم عليه
ويسلمه لكم من غير حرب ماذا يكون عندكم فقالوا
كلما يريد ثم ان الوزير خلع عليه واعطاه بلاده
اقطاعا ورجع الى امه فاخبرها فتشوشت
غاية التشويش وقالت انا لا اصنع طعاما
فيه غدر والصواب يا ولدي ترسل للسلطان
طومان باي بانه يكون علي اهبة ان شا حارب
وان شا هرب وشاغل انت القوم بالغدا
فوافقها علي ذلك وخرج فجاله السلطان
وقال له اين عقلك تقتدي بكلام النسا
وتترك ما يحصل لك من السلطان سليم من
العز والجاه والتقريب الغزيات واما
السلطان باي طومان قال لامرائه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)